

Distr.: General
23 February 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والثلاثون

٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية تقرير الأمين العام

موجز

يتولى برنامج خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وهو أحد البرامج الفرعية الثلاثة في إدارة شؤون الإعلام، مسؤولية دعم الأهداف الموضوعية للأمم المتحدة عن طريق وضع استراتيجيات اتصال فعالة بشأن المسائل ذات الأولوية وتنفيذ حملات اتصال بهدف توسيع نطاق التوعية بعمل المنظمة. ويشمل ذلك الترويج الإعلامي للرسائل الأساسية للمنظمة من خلال تنسيق حملات الاتصالات، والوصول إلى فئات المتلقين المستهدفة وتعزيز توعية الجمهور في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

ويوجز هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٦٣/١٠٠، بآء، أوجه التقدم الرئيسية التي حققتها الإدارة في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٩ في الترويج لعمل الأمم المتحدة لدى الجمهور على الصعيد العالمي عن طريق خدمات الاتصالات الاستراتيجية التابعة لها.



أولا - مقدمة

أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ٦٣/١٠٠ بء، بتقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدم إلى لجنة الإعلام لكي تنظر فيه خلال دورتها الثلاثين، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

وفي القرار نفسه، دعت الجمعية العامة الإدارة إلى توفير معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام، الذي اجتمع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، على الإدارة بأن تقدّم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقا للبرامج الفرعية الثلاثة للإدارة، وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وخدمات الأنباء، وخدمات التوعية. وهذا التقرير المقدم إلى اللجنة لكي تنظر فيه خلال دورتها الحادية والثلاثين، منقسم إلى جزأين. يتناول الجزء الأول حملات الاتصال المواضيعية في مجالات من قبيل الأهداف الإنمائية للألفية، وتغير المناخ، وحقوق الإنسان، وقضية فلسطين، وأفريقيا مع التركيز على الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (النيباد). ويبحث الجزء الثاني دور شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك تشجيع تعدد اللغات في البلدان التي تخدمها تلك المراكز. وما لم يُشر إلى خلاف ذلك، يغطي هذا التقرير أنشطة الإدارة في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٩.

الجزء الأول: حملات الاتصال

أولا - اعتماد نهج استراتيجي

١ - تتولى إدارة شؤون الإعلام مهمة الترويج لعمل الأمم المتحدة بتوفير المعلومات الدقيقة والحيادية والشاملة والمتسقة في الوقت المناسب لأكبر عدد ممكن من الجمهور على الصعيد العالمي. وتتولى شعبة الاتصالات الاستراتيجية، المسؤولة عن تنفيذ البرنامج الفرعي المتعلق بخدمات الاتصالات الاستراتيجية، وضع استراتيجيات اتصال فعالة بشأن المسائل ذات الأولوية وتنفيذ حملات اتصال لدعم الأهداف الموضوعية للمنظمة من أجل توسيع نطاق التوعية بعملها. وتتولى الشعبة أيضا إدارة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٢ - وللتأثير في الجمهور إلى أبعد حد ممكن، تعوّل خدمات الاتصالات الاستراتيجية على نهج استراتيجي يقتضي تحديد الأولويات بصورة تتيح للإدارة القيام بما تمس الحاجة إليه، وكذلك القيام به حيثما يكون له أعظم الأثر. ويشمل ذلك الترويج الإعلامي للرسائل الأساسية للمنظمة من خلال حملات الاتصالات المنسّقة، والوصول إلى الجماهير المستهدفة وتعزيز توعية الجمهور في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء من خلال

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ولتعزيز تنسيق أنشطة الاتصال، تواصل الإدارة استخدام فريق الأمم المتحدة للاتصالات كأداة للتنسيق.

٣ - **فريق الأمم المتحدة للاتصالات:** برز فريق الأمم المتحدة للاتصالات الذي أنشأته إدارة شؤون الإعلام عام ٢٠٠٢، كمنبر قوي يوحد جهود اختصاصيي الاتصالات بالأمم المتحدة على صعيد منظومة الأمم المتحدة ككل. ويواصل الفريق توفير آلية فعالة لوضع استراتيجيات مشتركة للاتصالات وتنفيذها، وذلك من خلال اجتماعات أسبوعية تُعقد في مقر الأمم المتحدة واجتماعات أفرقة عمل لمواضيع محددة واجتماعات تُعقد على مستوى كبار المسؤولين. وشهدت عضوية الفريق زيادة مطردة فأصبحت تشمل الآن منظومة الأمم المتحدة برمتها. كما تظطلع أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات بأنشطة في أكثر من ٨٠ بلدا.

٤ - ولتوحيد المبادئ التوجيهية للاتصالات في الأمم المتحدة وتوفير بنية تنظيمية للعمل في أوقات الأزمات، وضع الفريق على مستوى كبار المسؤولين إجراء تشغيليا موحدًا. ويجتمع في إطار هذا الإجراء، الذي اعتمد في اجتماع للفريق في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، منسقو الاتصالات في منظومة الأمم المتحدة المعنيون بأزمة معينة، للتحرك ضمن بنية اتصالات مشتركة خلال الأزمة. وقد شكّلت العناصر الرئيسية للإجراء المذكور في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ خلال الأزمة في غزة، لتحقيق الهدف الشامل المتمثل في تنسيق جهود الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة وتوحيدها وتفعيلها، بدلا من توحيد الرسائل أو تضييق نطاقها.

ثانياً - الحملات المواضيعية

٥ - تتمثل أنشطة الاتصالات التي تظطلع بها الإدارة في المساعدة على تحقيق الأهداف الموضوعية للمنظمة. والركائز الأساسية الثلاث التي يقوم عليها عمل الأمم المتحدة هي التنمية، وحقوق الإنسان، والسلام والأمن. ومن هذا المنطلق، تهدف استراتيجيات وأنشطة الاتصال في الإدارة إلى دعم عمل المنظمة في هذه المجالات والنهوض به. وحددت الإدارة أفريقيًا كنقطة تركيز إقليمية والشباب كجمهور استراتيجي لعملها. وقد استرشدت في خطوتها هذه بالنهج التالية: تحسين التنسيق؛ وإقامة شراكات جديدة وتوسيع الشراكات القائمة؛ وتعدد اللغات؛ والتقييم.

ألف - إدارة شؤون الإعلام وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل كل من إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية تنسيق عمله ودوره في دعم الاتصالات من أجل قضايا السلام والأمن وبشأنها.

٧ - وقامت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع بعثات حفظ السلام، بتعميم أكثر من ١٠٠ نشرة صحفية استهدفت ما يزيد على ٣٠ بلدا مساهما بقوات وبأفراد شرطة، مركزة على إسهامات فرادى الدول الأعضاء في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام. واستأثرت هذه النشرات الصحفية باهتمام بارز من قِبَل الصحف الوطنية ووكالات الأنباء ووسائل الإعلام الإلكترونية. وجرى إنتاج حوالي ٢٣٠ برنامجا تلفزيونيا ذا صلة بحفظ السلام وتوزيعها على هيئات البث على الصعيد العالمي عبر شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة، وسجّل برنامج تيليتراكس الحاسوبي الذي تستخدمه الإدارة لرصد استجابة هيئات البث هذه، حوالي ٥٠٠٠٠ استجابة جراء ذلك.

٨ - وأقامت الإدارة في مقر الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر، بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي والبعثة الدائمة لتيمور - ليشتي، معرضا للصور عن الشعب التيموري وعن إسهام الأمم المتحدة في إحلال السلام في ذلك البلد. وعرضت مراكز الأمم المتحدة للإعلام ولا سيما في بوغوتا ومكسيكو وواشنطن العاصمة، صور الذكرى الستين لحفظ السلام التي سبق أن عُرضت في ردهة الزوار بمقر الأمم المتحدة اعتبارا من ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ للاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وبالذكرى الستين لحفظ السلام. وضمَّ المعرض لإبراز إسهامات البلدان الرئيسية المساهمة بقوات وعُرض في أكثر من ١٠ مواقع في شتى أنحاء العالم.

٩ - وغطى موقع مراكز الأمم المتحدة للأنباء على الشبكات العالمية (www.un.org/news) - وهو أحد أقسام موقع الأمم المتحدة الشبكي الأكثر زيارة - المسائل والتطورات ذات الصلة بالسلام والأمن تغطية واسعة النطاق باللغات الرسمية الست جميعا، فنشر زهاء ٢٠٠٠ مقالة إخبارية عن مسائل حفظ السلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ووُزعت مقالات إخبارية بالإنكليزية والفرنسية بالبريد الإلكتروني على أكثر من ٥٠٠٠٠ مشترك في أنحاء العالم، من خلال وكالات الأنباء المرتبطة بالموقع.

١٠ - **التعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني:** ساعدت إدارة شؤون الإعلام وإدارة الدعم الميداني عمليات حفظ السلام في التحول إلى استخدام موقع لنظام إدارة المحتوى على الشبكة العالمية، يوحد الصور التعريفية بالبعثات ويقلص في الوقت نفسه الحاجة إلى مديري مواقع الشبكة من داخل البعثات إذ إن صيانة المواقع لم تعد تقتضي خبرة تقنية. واعتمدت النموذج الجديد أربع عشرة بعثة من بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية، بعضها يستخدم اللغة العربية والفرنسية والبرتغالية، إضافة إلى الإنكليزية. وسجل أحد المواقع الجديدة، وهو موقع العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور

وعنوانه unamid.unmissions.org، أكثر من ٢٢٦ ٠٠٠ زيارة في عام ٢٠٠٨. كما تعمل إدارة شؤون الإعلام مع إدارة عمليات حفظ السلام على تحسين موقعها على الشبكة العالمية وعلى استحداث شبكة ممارسين بين موظفي الإعلام التابعين لعمليات حفظ السلام، يُتوقع أن تبدأ نشاطها في أوائل عام ٢٠٠٩.

١١ - وعقدت الإدارة، بالتعاون مع مكتب دعم بناء السلام، مؤتمرا في ١٢ كانون الأول/ديسمبر في مقر الأمم المتحدة، بشأن موضوع "وسائط الإعلام والاتصالات وبناء السلام" لتأكيد وتنسيق الجهود المبذولة لدعم وسائط الإعلام والاتصالات باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الحوكمة في البلدان الخارجة من نزاعات. وشارك في المؤتمر المذكور وزير الإعلام في كل من بوروندي وسيراليون، وعدد من كبار الصحفيين من السلفادور وكوسوفو وليبيريا ونيبال، إضافة إلى بعض كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجالات وسائط الإعلام والاتصالات وبناء السلام.

١٢ - العمل مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام: خلال العام، تركز العديد من الأنشطة التي اضطلعت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام على عمليات حفظ السلام. وشملت الأنشطة المذكورة ما يلي:

- نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا برنامجا مدته ثلاثة أسابيع بعنوان "خود من أجل السلام" وذلك في ١٠ جامعات في بوغوتا وفي الأكاديمية الدبلوماسية.
- نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو، بالاشتراك مع مركز التدريب على عمليات حفظ السلام التابع للجيش البرازيلي، عددا من الأنشطة المشتركة الرامية إلى تدريب الأفراد العسكريين البرازيليين المقرر نشرهم في بعثات لحفظ السلام. وفي عام ٢٠٠٨، أعطى المركز اسم سيرجيو فييرا دي ميلو، الذي كان من بين قتلى هجوم إرهابي على مكتب الأمم المتحدة في بغداد عام ٢٠٠٣.

١٣ - مزاعم الاستغلال والانتهاك الجنسيين: عملت إدارة شؤون الإعلام عن كثب مع الوحدة المعنية بالسلوك والانضباط التابعة لإدارة الدعم الميداني ومع قسم العلاقات العامة التابع لإدارة عمليات حفظ السلام من أجل استحداث إجراء للإبلاغ علنا عن المزاعم والقضايا التي تعالجها تلك الوحدة. وتعمل الوحدة المذكورة، بدعم من إدارة شؤون الإعلام، على استحداث قاعدة بيانات تقام على الشبكة العالمية لتيسير تتبع مسار جميع القضايا بشكل أكثر شفافية، مع احترام خصوصيات موظفي الأمم المتحدة والضحايا.

١٤ - واستُخدمت جميع المنتجات الإخبارية والإعلامية للإدارة للتوعية بالاستغلال والانتهاك الجنسيين ولزيادة المعرفة بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمكافحةهما. وأنتجت

الإدارة برامج خاصة ذات صلة بالمزاعم المقدمة ضد حفظة السلام العاملين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك بالإجراءات التي تتخذها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لتنفيذ سياسة عدم التسامح إطلاقاً إزاء مسألة الاستغلال والانتهاك الجنسيين. كما غطت الإدارة أيضاً اجتماعات نُظِر خلالها في هذا الموضوع في إطار مداورات مجلس الأمن ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة ولجنة وضع المرأة.

١٥ - **اليوم الدولي للسلام:** نُفذت في ٢١ أيلول/سبتمبر حملة فريدة من نوعها - رسائل عبر الهاتف الخليوي من أجل السلام (Txt4Peace) - للتوعية باليوم الدولي للسلام. وأُرسل حوالي ٢٠ مليون رسالة، معظمها من قبل شركات الهاتف الخليوي التي وزعت رسائل من أجل السلام على مشتركيها. وورد أكثر من ١٥٠٠٠٠٠ رسالة من أفراد في ١٤٠ بلداً ونُشرت على الموقع www.peaceday.2008.org. كما عُرض العديد من هذه الرسائل على الشاشات الكبيرة في قاعة الجمعية العامة قبل المناقشة العامة في يومي ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر، ونُشرت في كتيب وزع على جميع الدول الأعضاء.

- وتعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في المنامة مع شركة اتصالات لتوجيه رسالة بالهاتف الخليوي للأمين العام بشأن اليوم الدولي للسلام إلى ٧٠٠ ٠٠٠ مشترك.
- وأقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي شراكة مع شركة هاتف خلوي تلقت ما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ رسالة فردية بالهاتف الخليوي بشأن السلام.
- وأقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا شراكة مع شركة هاتف خلوي لإحالة رسائل من أجل السلام إلى حوالي ١٣ مليون مشترك في كوت ديفوار وغينيا - بيساو والجنوب الأفريقي ولا سيما جنوب أفريقيا وسوازيلند.

باء - قضية فلسطين

١٦ - في إطار برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، شارك ١٠ صحفيين فلسطينيين (٤ رجال و ٦ نساء) في البرنامج التدريبي الذي نظّمته الإدارة للصحفيين الفلسطينيين من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ليصل مجموع عدد الصحفيين الفلسطينيين المدربين منذ بداية البرنامج في عام ١٩٩٥ إلى ١٣٢. وشمل البرنامج دورة تدريبية على الإنترنت استمرت أسبوعاً كاملاً كان الهدف منها تعزيز مجموعة مهارات المشاركين بوصفهم إعلاميين، وذلك جزئياً بتزويدهم بالدراية التقنية اللازمة لإنشاء مواقع شبكية بالعربية وصيانتها، مع إيلاء اهتمام خاص لمسائل إمكانية الوصول إليها.

١٧ - وكانت الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية السادسة عشرة بشأن السلام في الشرق الأوسط، التي نظمتها الإدارة بالتعاون مع الوزارة الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية للنمسا في فيينا في يومي ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر، من الأنشطة الرئيسية الأخرى للبرنامج في عام ٢٠٠٨. وشارك فيها ما يناهز ١٥٠ مشاركاً، منهم ممثلون سياسيون وممثلون للمجتمع المدني من إسرائيل وفلسطين، فضلاً عن صحفيين.

إطار

”ليس السلام مجرد فرصة لالتقاط الصور“

كتب أحد المشاركين في الحلقة الدراسية الإعلامية لعام ٢٠٠٨ بشأن القضية الفلسطينية في جريدة ”جيروساليم بوست“ ما يلي:

”لا تُتاح لصحفي من القدس الفرصة كثيراً للتحدث إلى زميل من الجزائر، حتى بشكل غير رسمي. وقد كان لرددشة أجريت مع رئيس مكتب قناة العربية الإخبارية في القاهرة ... الفضل أيضاً في التعبير بهذا الأمر ... فليس السلام مجرد وثيقة موقعة وفرصة لالتقاط الصور. بل ينبغي أن يكون الهدف هو وقف معاناة الناس وتعرضهم للقتل ... فلعلنا لم نضع السلام، بل لعلنا لم نرقص معا (في فيينا)، ولكن لعلنا قد اتخذنا خطوة - أو خطوتين - في الاتجاه الصحيح“.

١٨ - و في تشرين الثاني/نوفمبر، نظمت مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل وبوينوس آيرس ومكسيكو وموسكو وبريتوريا وطوكيو وتونس وفيينا، بين مراكز ودوائر أخرى، أنشطة لإحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وأنتجت صيغة متنقلة بالعربية والإنكليزية والإسبانية للمعرض الدائم الخاص بفلسطين في مقر الأمم المتحدة.

١٩ - وتشمل الأنشطة الأخرى ما يلي:

(أ) قدمت بوابة مركز الأمم المتحدة للأنباء مقطوعاً خاصاً من ”صفحات إخبارية“ عن الشرق الأوسط؛

(ب) وُزعت بواسطة البريد الإلكتروني مواضيع إخبارية مستكملة باستمرار على أكثر من ٥٤ ٠٠٠ مشترك؛

(ج) شملت تغطية الإدارة بوسائل الإعلام للاجتماعات الرسمية والمؤتمرات الصحفية بشأن قضية فلسطين ٧٥ موجز من الموجزات المفصلة للاجتماعات بالإنكليزية والفرنسية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٢٠ - الأزمة في غزة: في أوائل كانون الثاني/يناير، خلال الأزمة في غزة، بدأت الإدارة استراتيجية للاتصالات بحيث يكون هناك انسجام في اتصالات كل المتحدثين الإعلاميين، بمن فيهم أولئك الموجودون في الشرق الأوسط. وفي إطار هذه الخطة، عقد مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط (اليونسكو) اجتماعات إعلامية منتظمة دُعيت إليها كيانات الأمم المتحدة وشركاؤها في القدس. واستضاف مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام اجتماعات منتظمة لإحاطة الصحفيين شارك فيها مسؤولون في المقر وفي الميدان، بما في ذلك من غزة مباشرة. وأُحيطت مراكز الأمم المتحدة للإعلام وغيرها من مكاتب الأمم المتحدة الميدانية بانتظام بإرشادات بشأن رسائل وأنشطة الأمين العام ومجلس الأمن واليونسكو ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين بالشرق الأدنى، ومجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة وجهات أخرى.

٢١ - وطوال أزمة غزة، قدمت شعبة الأخبار ووسائط الإعلام التابعة للإدارة تغطية صحفية وإذاعية وتلفزيونية وفوتوغرافية شاملة لكل الأحداث في المقر، بما فيها الجلسات الطارئة التي عقدها مجلس الأمن في نهايات الأسبوع وجلساته المسائية، والدورة الاستثنائية الطارئة المستأنفة التي عقدها الجمعية العامة. وأصدرت ست وثمانون نشرة صحفية خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من الأزمة. وحملت بوابة مركز الأمم المتحدة للإعلام ما يزيد على ٩٠ قصة إخبارية خلال الفترة نفسها. وتضمنت أيضاً عرضاً خاصاً لشرائح "قصة مصورة" عن رحلة الأمين العام إلى المنطقة. وأنشئ على صفحة البث الشبكي زر منفصل عن "الشرق الأوسط"، يتيح الوصول بسهولة إلى تغطية الأمم المتحدة للتلفزيونية لهذه المسألة على الإنترنت. وزودت الوحدة العربية لإذاعة الأمم المتحدة عملائها وشركاء البث الشبكي يومياً بعدد من التقارير الإخبارية والتحقيقات والمقابلات. وأجرى منتجو الإدارة مقابلات مع المسؤولين العاملين على معالجة الأزمة على أرض الواقع وفي مقر الأمم المتحدة؛ وقد نُشرت هذه المقابلات للجماهير في العالم على بوابة مركز الأمم المتحدة للإعلام تحت زاوية "Newsmaker" وتم توزيعها على شركاء البث الشبكي عن طريق الوحدات اللغوية الثماني لإذاعة الأمم المتحدة. وعمل تلفزيون الأمم المتحدة مع شركاء للحصول على تسجيلات عن المنطقة ومنها لأجل سلسلة من مجموعات التقارير التلفزيونية المركزة على غزة والموزعة على المذيعين بالاتصال المباشر ومن خلال التغذية الساتلية.

٢٢ - ودعمت الإدارة أيضاً الزيارة الرسمية التي قام بها الأمين العام للشرق الأوسط بخدمات متحدث رسمي وتغطية فوتوغرافية - وقد تمكن مصور الأمم المتحدة من إرسال

٣٩ صورة من غزة و ٥ صور من المدينة الواقعة على الحدود الإسرائيلية - ودعم الاتصال بوسائل الإعلام للصحفيين المصاحبين له.

جيم - حقوق الإنسان

٢٣ - كانت حملة مناصرة حقوق الإنسان على نطاق منظومة الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان مناط تركيز رئيسي للجهود الإعلامية التي بذلتها الإدارة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

- استخدمت المكاتب الميدانية والمنظمات غير الحكومية وغيرهما من الشركاء على نطاق واسع مواد منتجة في المقر، ولا سيما الطبعة الخاصة لكتيب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادرة بمناسبة الذكرى السنوية الستين، لأحداث نُظمت في جميع أنحاء العالم. وأُرسل من المقر طوال السنة وبكل اللغات الرسمية ما يناهز ١٨٠.٠٠٠ نسخة من الكتيب.
- استُخدم الموقع الشبكي KnowYourRights.org الذي أنشأه مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل كمحور للمنظمات والأفراد الذين يخططون لمناسبات الذكرى السنوية، مع تضمن باب "جدار الأحداث" ما يزيد على ٤٠٠ حدث من ٥٥ بلداً. وبالإضافة إلى ذلك، كان ما يزيد على ٧٥٠ موقعاً شبكياً بأكثر من ٥٠ لغة موصول بالموقع الشبكي KnowYourRights.org وبلغ مجموع عدد زيارات الصفحات للحملة أكثر من ٣٥٠.٠٠٠ زيارة.
- كان الموقع الشبكي الرسمي للذكرى السنوية الستين بجميع اللغات الرسمية مدخلاً رئيسياً للاطلاع على مواد الحملة وتحميلها، مع ما يزيد مجموعه على ٩٥٠٠ زيارة لصفحة الموقع الإنكليزي لمواد الحملة في الفترة من آذار/مارس ٢٠٠٨ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وبلغ المجموع العام لزيارات الموقع الإنكليزي خلال الفترة نفسها أكثر من ١,٤ مليون زيارة. وشهدت مواقع اللغات الأخرى أيضاً حركة منتظمة، مع ما يزيد على ١٨٠.٠٠٠ زيارة خلال هذه الفترة للموقعين الفرنسي والإسباني، وحوالي ١٢٤.٠٠٠ زيارة للموقع الروسي و ٣٠.٠٠٠ زيارة تقريباً للموقعين العربي والصيني.
- أنشأت الإدارة أيضاً موقعاً شبكياً جديداً هو "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: سجل تاريخي لعملية الصياغة"، الذي يتيح الوصول إلى النص الكامل للوثائق التاريخية لكل الاجتماعات التي أدت إلى إقرار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

- عُقد المؤتمر السنوي المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية تحت عنوان "التأكيد مجدداً على حقوق الإنسان: الذكرى السنوية الستون للإعلان العالمي". وجلب المؤتمر، الذي عُقد لأول مرة بعيداً عن نيويورك، في مقر اليونسكو بباريس، أكثر من ١٠٠ ١ مشارك يمثلون ٦٥ بلداً من ٤٦١ منظمة غير حكومية.
- كانت مراكز الأمم المتحدة للإعلام نشيطة جداً طوال السنة في تنظيم المناسبات للذكرى السنوية، التي تراوحت بين سباق لحقوق الإنسان شارك فيه ٢٥٠٠ طالب في نيودلهي وعرض فوتوغرافي في بيريفان. وللمرة الأولى، نظم مركز الإعلام في مكسيكو مؤتمراً طلابياً إقليمياً موازياً شارك فيه طلاب من ١٤ بلداً واقترن بالمؤتمر الطلابي السنوي لحقوق الإنسان الذي عقدته الإدارة في المقر.
- نظمت الإدارة في قاعة الجمعية العامة حفلاً موسيقياً لإحياء الذكرى السنوية، برعاية حكومة إسبانيا ومشاركة رسول السلام المايسترو دانييل بارينبوم وخماسي ويست - إيسترن ديفان.
- أصدرت إذاعة الأمم المتحدة وتلفزيون الأمم المتحدة تقارير مواضيعية عن مواضيع تتراوح بين تاريخ الإعلان - الذي شمل استخدام مواد سمعية تاريخية - ومقالات خاصة عن حالة حقوق الإنسان في الوقت الحاضر.

دال - برنامج التوعية المتعلق بالإبادة الجماعية في رواندا

- ٢٤ - أطلق برنامج الإدارة للتوعية بالإبادة الجماعية في رواندا تحقيقاً مصوراً خاصاً على الإنترنت في إطار المشروع الفوتوغرافي "لقطات من رواندا" بست لغات رسمية، فضلاً عن الكينيارواندا. وجمع المشروع ناجين من الإبادة الجماعية، وعلمهم المبادئ الأساسية لمهارات التصوير ومكنهم من التقاط صور من حياتهم اليومية وذكرياتهم وآمالهم وأحلامهم للمستقبل. وأنتجت بطاقة بريدية بالإنكليزية والفرنسية لتعزيز التحقيق المصور على الإنترنت. وبدأ أيضاً العمل المتعلق بإنتاج عرض متنقل.
- ٢٥ - وقدم العرض المتنقل "دروس من رواندا" في عدة مواقع، بما فيها عدة جامعات في رواندا، بشراكة مع مكتب الإعلام التابع للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا في كيغالي، وفي موقعين في بوروندي. وبشراكة مع وكالة ليفاندي هيسستوريا التابعة لحكومة السويد، نُقل العرض في شكل دليل (بالسويدية) لمعلمي طلاب المدارس الثانوية. ووُضع رهن الإشارة على الموقع الشبكي للبرنامج مسرحيتان إذاعيتان للأمم المتحدة تبرزان التحديات التي تواجهها الأرامل الروانديات، وجهود المصالحة المبذولة في رواندا.

هاء - الأهداف الإنمائية للألفية

٢٦ - لقد كان تعزيز الأهداف الإنمائية للألفية محوراً رئيسياً للإدارة في عام ٢٠٠٨. وعملت الإدارة عن كثب مع المعنيين من المكاتب الفنية وشركاء منظومة الأمم المتحدة لتنسيق وتعزيز المناسبة الرفيعة المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية (٢٥ أيلول/سبتمبر) وعمليات إطلاق ثلاثة تقارير رئيسية: توصيات الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا (١ تموز/يوليه)، والتقارير الأول لفرقة العمل المعنية بالقصور عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (٤ أيلول/سبتمبر)، والتقارير السنوي عن الأهداف الإنمائية للألفية (١١ أيلول/سبتمبر). واضطلعت أيضاً بدور رئيسي، إلى جانب حملة الألفية، في مبادرة "انفض واتخذ إجراءات ضد الفقر ومن أجل الأهداف الإنمائية للألفية".

٢٧ - وقد لقي إطلاق نائب الأمين العام لتوصيات الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا في مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي الذي عقد في شرم الشيخ، مصر، في ١ تموز/يوليه، بتنسيق مشترك بين الإدارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اهتماماً كبيراً من وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، لا سيما في إفريقيا. وأطلق الأمين العام في نيويورك تقرير فرقة العمل المعنية بالقصور عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتقارير السنوي عن الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٨. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة ومكاتب البرنامج الإنمائي ما يزيد على ٢٠ إطلاقاً وحدثاً تمهيدياً وطنياً أو إقليمياً للمناسبة الرفيعة المستوى المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية.

٢٨ - وبالنسبة إلى المناسبة الرفيعة المستوى المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية، عملت الإدارة مع شركائها من مختلف الوكالات على إصدار مجموعة مواد صحفية بالإنكليزية والفرنسية، بما في ذلك نشرات صحفية وصحائف وقائع أساسية عن كل هدف. وأعدت الإدارة أيضاً تصميم موقع الأمم المتحدة الشبكي الرئيسي للأهداف الإنمائية للألفية (www.un.org/millenniumgoals) بوصفه بوابة للعمل الذي قامت به منظومة الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة، مع وصلات مباشرة بالصفحات الشبكية للوكالات المعنية. وتلقى الموقع ما متوسطه ٥٠٠٠ زيارة يومية في أيلول/سبتمبر وأكثر من ١٠٠٠٠ زيارة يوم المناسبة الرفيعة المستوى. وقدم موقع شبكي خاص للمناسبة الرفيعة المستوى معلومات مستكملة باستمرار عن أحداث الشراكة التي يزيد عددها على ٥٠ حدثاً، فضلاً عن مواد صحفية وبيانات وأخبار ومجموعة من النتائج والالتزامات.

٢٩ - وبتنسيق الجهود بواسطة شركاء اتصالات لإعطاء صورة موحدة لغرض ونتائج المناسبة الرفيعة المستوى واثنى عشر من أحداث الشراكة، ساعدت الإدارة على ضمان جمع

الالتزامات التي تقيدت بها الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني في مجموعة كبيرة من أحداث الشراكة وإصدارها في شكل نشرات صحفية في يوم الحدث. وأسفرت حملة الاتصالات المنسقة عن تغطية إيجابية في وسائط الإعلام، بما فيها وسائط إعلام دولية رئيسية من قبيل نيويورك تايمز وواشنطن بوست، مع التركيز على مبلغ الالتزامات الذي يزيد على ١٦ بليون دولار.

٣٠ - ونجحت مجموعة التقارير والأحداث المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية في توفير قدر كبير من التغطية الإعلامية. ومن بين النقاط الرئيسية ما يلي:

- أظهر ما مجموعه ٧٦٧ قصاصة مجمعة من ٦١ بلداً طوال أيلول/سبتمبر أن ما يزيد على ٧٠ في المائة من التغطية شمل ما لا يقل عن واحدة من رسائل الأمم المتحدة الرئيسية، في أغلب الأحيان (في ٢٧ في المائة من كل المقالات) ”يجب على البلدان المانحة أن تفي بالتزامات المعونة التي قطعتها على نفسها“.

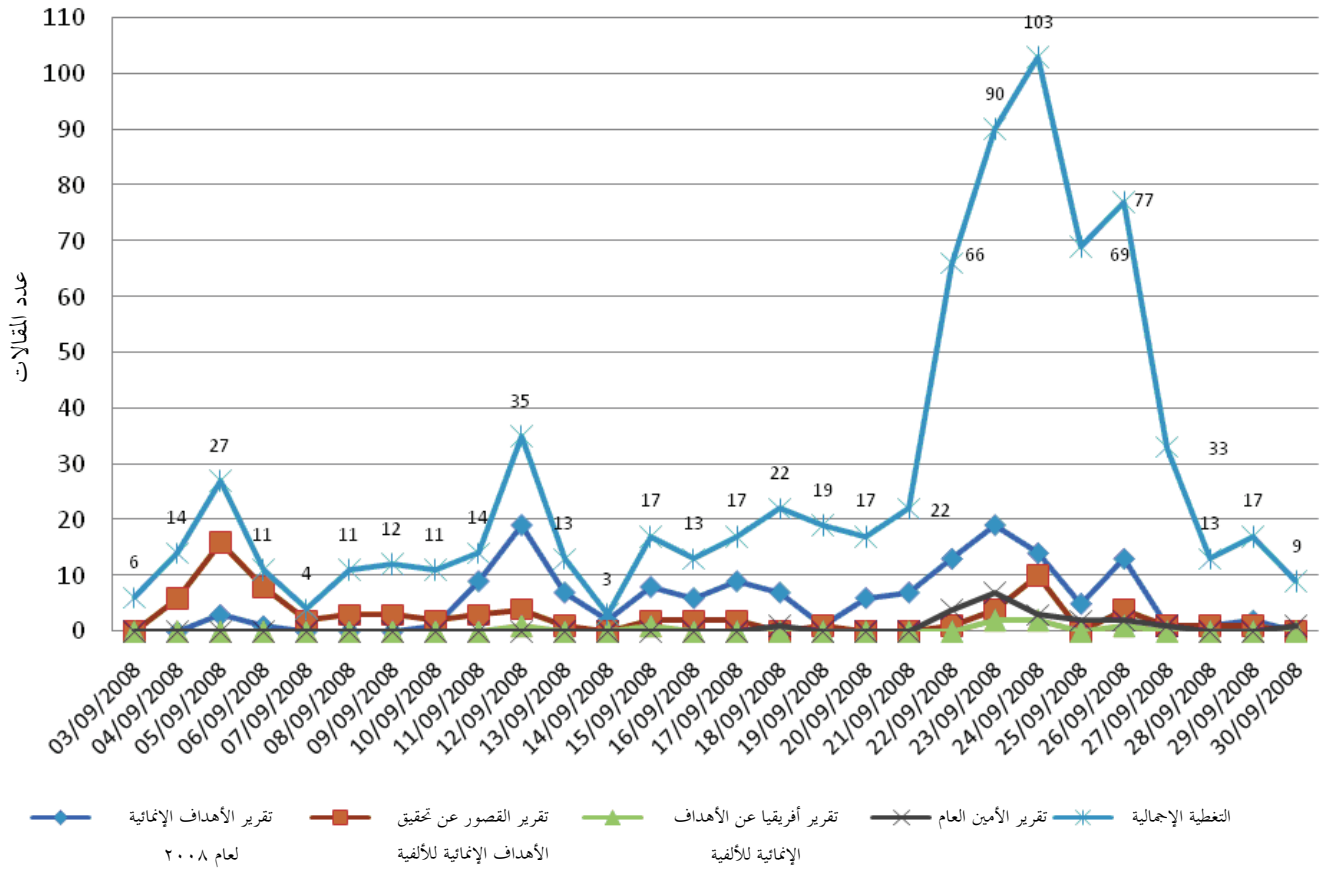
- استشهد بأقوال الأمين العام في ٤٦ في المائة من كل القصاصات.

- وردت تغطية المناسبة الرفيعة المستوى في ٤٠ في المائة من كل المقالات المجمعة، ووردت تغطية تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٨ في ٢٠ في المائة من المقالات، أما تقرير فرقة العمل المعنية بالقصور عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فوردت تغطيته في ١٠ في المائة من المقالات.

٣١ - وكما هو متوقع، سجل آخر أسبوع من أيلول/سبتمبر أعلى حجم للتغطية. ويبين الشكل التالي الدور المحوري الذي أدته عمليات إطلاق تقارير الأمم المتحدة في بناء اهتمام وسائط الإعلام بحدث رئيسي للأمم المتحدة.

الشكل

التغطية الإعلامية للتقارير والمناسبات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية



٣٢ - يبين تحليل تغطية المناسبة الرفيعة المستوى المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية النجاح في صياغة رسائل للتواصل واضحة ومختصرة، صممت على نحو إيجابي لتلائم أخبار اليوم. وتجاوزت الحملة الإعلامية معيار الإدارة فيما يتعلق بتغلغل الرسالة الرئيسية في التغطية الإعلامية بأكثر من ١٠ في المائة، حيث شملت ٧١ في المائة من التغطية رسائل الأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، وجد التحليل أن العدد الكبير من التقارير والمناسبات الجانبية التي حدثت خلال أسبوع المناسبة الرفيعة المستوى، أصبحت تتنافس فيما بينها على جذب انتباه وسائط الإعلام، بدلا من أن يكون لها تأثير مضاعف؛ وتمكّنت مناسبة واحدة فقط من بين العديد من المناسبات الجانبية الرفيعة المستوى، عن الملاريا، وصممت باهتمام إعلامي خاص، من أن تحظى بتغطية إعلامية كبيرة.

٣٣ - النهوض من أجل الحملة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية: أدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام دورا رئيسيا في دعم مبادرة "نهض واتخذ إجراءات" التي تنزعمها حملة الألفية وشركاؤها، واستطاعت أن تحشد عددا غير مسبوق من الأشخاص بلغ ١١٦ مليون شخص، كي "ينهضوا" بالفعل ضد الفقر ومن أجل الأهداف الإنمائية للألفية على مدى ثلاثة أيام. ولقي العديد من أحداث "النهوض" اهتماما شديدا من قبل وسائل الإعلام الوطنية والمحلية، وأوجدت شراكات جديدة ومبتكرة مع المجتمع المدني والقطاع العام، مما أدى إلى تحقيق توعية قوية ودعم لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

- مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة حشد الجهود مع الحكومة وكبار رجال الدين المحليين من أجل استنفار ١٠ ملايين شخص للوقوف ضد الفقر خلال الصلوات الأسبوعية.
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في مانبلا عمل مع الحكومة، وحظي بدعم رئيسة البلد وحكومتها، وتمكّن من استنفار حوالي ٣٥ مليون شخص للمشاركة.
- وفي بلجيكا وجنوب أفريقيا، عمل مركزا الأمم المتحدة للإعلام مع اتحادات كرة القدم لحشد عشرات الآلاف من الأشخاص أثناء الأحداث الرياضية لإظهار دعمهم لمكافحة الفقر.

واو - تمويل التنمية

٣٤ - احتشدت إدارة شؤون الإعلام من أجل تقديم دعم إعلامي للمؤتمر الاستعراضي الدولي لتمويل التنمية في الدوحة المعقود في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر سواء قبل انعقاده أو أثناء انعقاده، لتتوج بذلك جهودها على مدار العام فيما يتعلق بالمسائل الإنمائية. وأعدت الإدارة مجموعة من المواد الصحفية والنشرات الصحفية اليومية باللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية، ورتبت تغطية مكثفة سواء على شبكة الإنترنت أو في الإذاعات. وتم توفير تسهيلات وعقد اجتماعات لإحاطة الصحفيين شملت ٧٩٥ صحفيا تم اعتمادهم لتغطية المؤتمر. وكانت التغطية الإعلامية قوية بصفة خاصة في منطقة الخليج والعالم النامي، نظرا لمشاركة حوالي ٤٠ رئيس دولة وحكومة، معظمهم من البلدان النامية في المؤتمر. واتخذت ترتيبات لإقامة استوديو في مكان عقد المؤتمر من أجل قناة الجزيرة، التي قدمت تغطية حية واسعة ومقابلات على قناتها العربية والإنكليزية.

زاي - الحوار بين الحضارات

٣٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت الإدارة في تقديم مشورة فيما يتعلق بالاتصالات لأمانة تحالف الحضارات بالتعاون مع فريق الاتصالات والإعلام التابع للتحالف. وسهّلت الإدارة تسجيل برنامج على قناة فوكس نيوز عن صندوق الأفلام التابع للتحالف. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، قامت الإدارة بتنسيق اجتماع بين أمانة التحالف وزائرين يمثلون مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بشأن مؤتمر استعراض ديربان لعام ٢٠٠٩.

هاء - تغير المناخ

٣٦ - واصلت الإدارة رئاسة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المكونة من ١٧ عضوا والمعنية بتغير المناخ وفي التنسيق بين الأعضاء. وتجتمع فرقة العمل عن طريق الفيديو والهاتف كل شهرين لتبادل المعلومات، ومناقشة الاستراتيجية وإعداد منتجات إعلامية، والتنسيق بين الرسائل والأنشطة، مثل المناسبات الرفيعة المستوى خلال الجمعية العامة ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، الذي عُقد في بوزنان، بولندا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

٣٧ - وواصلت الإدارة، بالنيابة عن فرقة العمل تحديث وتحسين الموقع الشبكي، "المدخل إلى عمل منظومة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ" الذي يُعد بوابة للمعلومات المتعلقة بتغير المناخ في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة. وقدمت الإدارة تغطية مباشرة من مؤتمر بوزنان على هذا الموقع.

٣٨ - وتعد الإدارة جهة تنسيق للجنة المعنية بتغير المناخ، التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بالتوعية العامة والاتصالات، وقد عملت في هذا الصدد مع أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين على إصدار كتيب، بعنوان "وحدة الأداء" عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة لمعالجة تغير المناخ. ووزع الكتيب على الوفود والمشاركين في مؤتمر بوزنان. وساعدت الإدارة أيضا أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين في الإعداد لمناسبة جانبية في بوزنان تضم رؤساء وكالات منظومة الأمم المتحدة لعرض الطريقة التي تعمل بها كيانات المنظومة معا بشأن تغير المناخ.

٣٩ - وتُظهر التحليلات الإعلامية التي أجرتها الإدارة، بناء على طلب أمانة الاتفاقية الإطارية، على أساس استعراض ٣٠٦ ١ مقالات عن مؤتمر بوزنان صدرت في ٦٧ بلدا، أن الاهتمام بعملية التفاوض ما زال شديدا جدا في معظم المناطق، رغم أن مؤتمر بوزنان لم يتم الترويج له بوصفه مؤتمرا يُتوقع أن يتم فيه التوصل إلى اتفاقات أو تحقيق إنجازات كبرى.

وكانت التغطية في معظمها محايدة وتستند إلى وقائع، وتهدف إلى نقل مواقف مختلف البلدان من المفاوضات والوضع الذي آلت إليه المفاوضات. وتناول ما يزيد على ٥٠ في المائة من التغطية الإعلامية الرسائل الرئيسية للأمم المتحدة، لا سيما ما يتعلق بضرورة التوصل إلى اتفاق في كوبنهاغن.

٤٠ - وواصلت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام القيام بأنشطة إعلامية مختلفة لإلقاء الضوء على تغير المناخ، وهي أنشطة استهدفت غالباً الشباب.

- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا** استضاف مؤتمراً عن تغير المناخ وحقوق الإنسان في جامعة أستراليا الوطنية في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، حضره مشاركون من منطقة المحيط الهادئ بما في ذلك كيريباتي وبابوا غينيا الجديدة وتوفالو.
- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي** نظم عرضاً للصوت والضوء من أجل توصيل الرسائل المتعلقة بتغير المناخ. واجتذبت العرض ما يزيد على ١٠٠٠ زائر في يومه الأول.
- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في برينوريا** دعا طلبة أربع مدارس ثانوية في برينوريا إلى المشاركة في مؤتمر دولي عن طريق الفيديو مع مدارس في خمس مدن أخرى حول العالم.

٤١ - وفي أوائل عام ٢٠٠٩، دشّن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل حملته الإعلامية الأوروبية الثانية، المعنونة "كوكب منخفض الحرارة في عام ٢٠٠٩" علماً بأن هذه الحملة المنطلقة من شبكة الإنترنت سوف تركز على تغير المناخ وسوف تصمم على غرار حملة "إعرف حقوقك".

طاء - العنف ضد المرأة

٤٢ - عملت الإدارة بحمة على الترويج لليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وألقت الضوء على حملة الأمين العام المعنونة "فلنتحد لإنهاء العنف ضد المرأة". وقدم موقع الإدارة الشبكي المتعدد اللغات في ذلك اليوم طائفة من المواد والوصلات بين الوكالات (www.un.org/events/women/violence/2008).

٤٣ - وتضمنت التغطية الإعلامية لليوم الدولي مقالات بثتها وكالات الأنباء مثل أسوشيتد برس ووكالة أنباء العالم الثالث انتر بريس؛ ومحطات إخبارية كبرى مثل هيئة الإذاعة البريطانية؛ ومجلات نسائية مثل MS Magazine؛ وصحف في جميع أنحاء العالم. وركّزت معظم المقالات على إعلان صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة عن جمع ٥ ملايين توقيع

من خلال حملته "قل لا للعنف ضد المرأة". وأشارت المحطة الإخبارية لهيئة الإذاعة البريطانية و مجلة MS Magazine صراحة إلى حملة الأمين العام "فلنتحد". ونقلت صحف كانبرا تايمز وديلي تايمز الباكستانية و جلوبال نيشن الفلبينية وبرتوريا نيوز التي تصدر في جنوب أفريقيا عن الأمين العام دعوته لمضاعفة الجهود "من أجل مكافحة المواقع والسلوكيات التي تتغاضى عن العنف الذي يُقترب ضد المرأة أو تتساهل فيه أو تلتمس له الأعذار أو تتجاهله". كما كان تعيين الأمم المتحدة الممثلة شارليز ثيرون رسولة للسلام مكلفة بتعزيز الجهود الرامية إلى إنهاء العنف ضد المرأة، من الموضوعات التي لقيت اهتماما ملحوظا.

٤٤ - واحتفت شبكة الأمم المتحدة لمراكز الإعلام بهذا اليوم من خلال عدة مناسبات منها:

- مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجمبورا شارك في تنظيم سلسلة من الأنشطة في جنوب بوروندي للاحتفال بهذا اليوم وتدشين حملة بعنوان "١٦ يوما من النشاط المناهضة للعنف القائم على نوع الجنس" في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، والتي شملت مسيرة عن العنف ضد النساء والأطفال.
- مركز الأمم المتحدة في واغادوغو نظم بالاشتراك مع الفرع المحلي لنقابة الصحفيين الأفارقة، مؤتمرا في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر في جامعة واغادوغو عن الاستراتيجيات وأفضل الممارسات لإنهاء العنف ضد المرأة.

ياء - متابعة للقمة العالمية لمجتمع المعلومات

٤٥ - واصلت الإدارة دعم الأنشطة التي تمارس على مستوى منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ قرارات القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وأسهمت الإدارة في الترويج الإعلامي للأنشطة الرئيسية للتحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية، التي تشمل إنشاء شبكة إقليمية من المتخصصين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمساعدة المنطقة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القضاء على الفقر.

٤٦ - وقدم دعم إعلامي للاجتماع السنوي الثالث لمنتدى إدارة الإنترنت، الذي عقد في حيدر أباد بالهند في الفترة من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر. ونُشر ما يزيد على ٢٠٠ مقال بخمس لغات عن المنتدى في وسائط الإعلام الوطنية والدولية. وتمكن مراسلي أبواب التكنولوجيا، من خلال استخدام البث الشبكي المكثف والنصوص المستنسخة الحرفية التي تم توفيرها على الإنترنت، من تغطية المناسبة عن بُعد، وهو اتجاه تعتمده الإدارة لتعزيزه في المستقبل.

كاف - أفريقيا مع التركيز بصفة خاصة على الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٤٧ - كان في مقدمة جهود الإدارة من أجل جذب الاهتمام العالمي إلى الشواغل الأفريقية حملتان ترويجيتان كبيرتان بدأتا قبل اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الذي عقد في أيلول/سبتمبر والمعني بأفريقيا، والمناسبة الرفيعة المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية التي عُقدت بعدها ببضعة أيام. وقامت الحملة الأولى، بالاشتراك مع مكتب مستشار الأمم المتحدة الخاص المعني بأفريقيا، بإلقاء الضوء على التحديات الرئيسية التي تواجه التنمية في أفريقيا، وعلى تنفيذ الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا بصفة خاصة. وشملت الحملة مؤتمرا صحفيا شارك فيه رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس بنك التنمية الأفريقي عقد في نفس يوم انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى. وقامت الحملة الثانية بقياس التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا وروّجت لتفاهم بشأن المطلوب لكفالة تحقيق تلك الأهداف.

٤٨ - وكان لهاتين الحملتين أثر إعلامي مهم. وعملت الإدارة مع محررين يمثلون حوالي ٩٠ من أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في أفريقيا. وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أفريقيا بالتنسيق مباشرة مع الصحفيين المحليين. وحققت مراكز الإعلام في بلدان أخرى نجاحا أيضا في التوعية باحتياجات أفريقيا. ومن خلال جهود مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليمبا، على سبيل المثال، قامت جريدة الكوميرسيو اليومية الرائدة بنشر تقرير على صفحة كاملة عن التنمية في أفريقيا والأهداف الإنمائية للألفية، فضلا عن مقابلة أجريت مع الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وأظهر تحليل للتغطية الإعلامية للمناسبات المذكورة آنفا، والتي تم رصدتها طوال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، أن ٧٦٧ مقالة نُشرت في ٦٤ بلدا، ربعها تقريبا في أفريقيا. وتضمن حوالي ٧٠ في المائة تقريبا من المقالات رسائل الأمم المتحدة. وتمت تغطية المسائل المتعلقة بأفريقيا في نصف المقالات تقريبا؛ وورد ذكر أفريقيا على نحو بارز في ٢٥ في المائة منها؛ وذكّرت المناسبة الرفيعة المستوى نفسها في خمس المقالات تقريبا. ووردت إشارة إلى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في ٤ في المائة من التغطية. وأظهر التحليل الذي أجرته وسائل الإعلام أن الأهداف الإنمائية للألفية كانت حافزا أساسيا للتغطية المتعلقة بالاحتياجات الإنمائية في أفريقيا.

٤٩ - هذا، مع العلم بأن دائرة المواضيع الإخبارية القصيرة لأفريقيا الجديدة التابعة لإدارة شؤون الإعلام، والتي يتم من خلالها إعادة صياغة مقالات من المجلات على نحو أوجز وأكثر قبولا، ثم تُعرض على المحررين لنشرها حصريا في بلدانهم، قد ساعدت في التوعية بالشراكة

الجديدة طوال العام. وفي الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠٠٨ وشباط/فبراير ٢٠٠٩، تم رصد ٧٤٩ موضوعا نشرت في حوالي ٢٤٥ من وسائل الإعلام الرئيسية، في أفريقيا أساسا، وكذلك في آسيا ومناطق أخرى، باللغات الإنكليزية والفرنسية والسواحيلية والبرتغالية.

٥٠ - وواصلت الإدارة العمل مع شركائها، بما في ذلك مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي وأمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، من أجل تعزيز جهود مجموعة الدعوة والاتصالات التابعة لآلية التنسيق الإقليمية للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التابعة للأمم المتحدة والتي تتخذ من أديس أبابا مقرا لها. وبدأ أول نشاط مشترك للمجموعة بعنوان "حوار بشأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا" في شباط/فبراير في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، وكان قد صُمم بحيث يتيح لكبار الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام الأفريقية والدولية والمقيمين في أفريقيا، فرصة أفضل للحصول على المعلومات والأدوات اللازمة لإطلاع الأفارقة وغيرهم على رؤية الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وأهدافها والتحديات التي تواجهها وإنجازاتها.

٥١ - وواصلت منشورات إدارة شؤون الإعلام أفريقيا الجديدة "Africa Renewal" و "Afrique renouveau" (انظر www.un.org/ar) توفير دعائم لكثير من الأعمال التي تقوم بها الإدارة بغية الترويج للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ومن بين المقالات الرئيسية التي نُشرت، عدة مقالات عن أزمة الغذاء العالمية وتداعياتها على أفريقيا، وتغير المناخ، فضلا عن دور المرأة في جهود التنمية الوطنية.

الجزء الثاني: شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

أولاً - مقدمة

١ - تشمل شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة للإدارة ٦٣ مركزاً من مراكز الإعلام والدوائر الإعلامية والعناصر الإعلامية حول العالم. وتضفي هذه المراكز طابعاً محلياً على جهود الاتصالات العالمية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام، فتروج لفهم أفضل لعمل الأمم المتحدة، ومن ثم تستقطب لها الدعم، بالعمل مع الشركاء المحليين، بما في ذلك المكاتب الحكومية ووسائل الإعلام والمجتمع المدني. وفي السنوات الأخيرة، بات عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام يتمحور حول ثلاثة مجالات استراتيجية:

- (أ) توثيق الشراكة مع المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري على الصعيد الوطني وتعزيز التعاون على الصعيد الإقليمي؛
- (ب) زيادة استخدام اللغات المحلية؛
- (ج) توسيع نطاق استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة.

ثانياً - توسيع نطاق التعاون على الصعيدين المحلي والإقليمي

ألف - مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية

٢ - على إثر التوصل إلى اتفاق بين الإدارة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات التنمية، أنيطت بالمنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة الذين يعملون أيضاً بوصفهم مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام مسؤوليات إضافية، انعكست في وضع توصيف جديد للوظائف وافقت عليه مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩^(١). وتشمل هذه المسؤوليات الإشراف على برنامج عمل مراكز الإعلام وكفالة إدارة الموارد البشرية وموارد الميزانية في الإدارة. ويُنصح المنسقون المقيمون أيضاً بأن يدرجوا ضمن تقاريرهم السنوية أبرز التطورات التي يشهدها تنفيذ البرنامج، فيما يتعلق بعمل مراكز الإعلام وبأولويات هذه المراكز في مجال الاتصالات. ويُطلب إلى مراكز الإعلام بدورها أن تدعم المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في تنفيذ أولوياتهم في مجالات الاتصالات.

(١) يتأسس حالياً المنسقون المقيمون التابعون للأمم المتحدة ٢٨ مركزاً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام وكذلك ٨ مكاتب تابعة للأمم المتحدة حيث تحتفظ إدارة شؤون الإعلام بعنصر إعلامي.

٣ - وكثيراً ما تقيم مراكز الأمم المتحدة للإعلام شراكات مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية للاحتفال بالمناسبات والأحداث الخاصة. وللاحتفال بيوم الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨، نظّم العديد من مراكز الإعلام أنشطة ومشاريع مع فريق الأمم المتحدة القطري ومع الشركاء الوطنيين والمحليين، بمن فيهم ممثلو البلد المضيف. وشملت هذه الأنشطة حلقات نقاش ومعارض ومهرجانات سينمائية وحفلات موسيقية وحملات للتبرع بالدم وبرامج إذاعية ومنافسات طلابية وزيارات مدرسية.

- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو:** نسق سباق دراجات باسم الفريق القطري وبالشراكة مع الاتحاد الوطني لركوب الدراجات.
- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو:** نظم، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة ومكاتبها في اليابان، حلقة دراسية عن تغير المناخ ومناسبات تفاعلية للأطفال والبالغين.
- وشارك العديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية أيضاً في أنشطة مشتركة نُظمت في إطار حملة النهوض واتخاذ إجراءات ضد الفقر. وتنتج عدة مراكز رسائل إخبارية أو مواقع شبكية مشتركة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية تتناول العمل المتكامل الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة في كل من بلدان هذه الأفرقة القطرية، وذلك بشكل مستمر.

٤ - ومع إنشاء أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات على الصعيد القطري، ازداد بإطراد التفاعل بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، مما أدى إلى نشوء علاقة تعود بالفائدة على الطرفين. وإذا يتجاوز عدد أفرقة الاتصالات العاملة على الصعيد القطري ٨٠ فريقاً حالياً، فإن موظفي الاتصالات في مكاتب الأمم المتحدة الميدانية يعملون، في حالات عديدة بقيادة مراكز الإعلام، على إعداد حملات اتصالات ومناسبات خاصة وابتكار منتجات إعلامية مشتركة. كما أن أفرقة الاتصالات ناشطة على الصعيد الإقليمي.

- **فريق الأمم المتحدة للاتصالات في جمهورية ترازيا المتحدة:** نظم حملة لتدريب موظفي الاتصالات على توصيل الرسائل بفعالية. وبين شهري كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ٢٠٠٨، أنتج المركز ستة أعداد من رسالة إخبارية عكست العملية المتكاملة التي تنفذها منظومة الأمم المتحدة في البلد.
- **فريق الأمم المتحدة للاتصالات في أوروغواي:** يصدر رسالة إخبارية شهرية بعنوان *Reform times in Uruguay* برزت لتصبح جهة تنسيق للمعلومات المتوافرة على صعيد المنظومة بشأن عملية "وحدة الأداء" في البلد.

• فريق الأمم المتحدة للاتصالات في الأرجنتين: يصدر رسالة إخبارية إلكترونية أسبوعية هي *Novedades@UNCG* باتت أداة مفيدة لتشجيع وتعزيز الاتصالات ضمن الفريق، وتحديث الموقع الشبكي للمركز الإعلامي، بمعلومات تشمل المستجندات والإحصاءات ذات الصلة.

٥ - وعلى الصعيد الإقليمي، عقد فريق الاتصالات الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اجتماعه الثالث في مكسيكو في يومي ١٨ و ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩، بالتنسيق مع مركز الإعلام في مكسيكو الذي نظم عقد الاجتماع أيضاً، وذلك لمناقشة طرائق إنشاء منتدى إقليمي للاتصالات ودمج الاستراتيجيات والأدوات لإبراز عمل منظومة الأمم المتحدة في المنطقة وتعزيز صورتها. وأتاح الاجتماع أيضاً فرصة لمناقشة المشاركة المنسقة بين الوكالات في فرصتين رئيسيتين في مجال الاتصالات على صعيد الأمم المتحدة ستُنظمان في المنطقة هذا العام، وهما: الاحتفال باليوم العالمي للبيئة، والمؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية، الذي سيعقد في مكسيكو في عام ٢٠٠٩.

باء - تعزيز الأثر على الصعيد الإقليمي

٦ - إن الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة لتشجيع وتعزيز التفاعل والتعاون بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام كل في منطقتيه قد اكتسبت زخماً، وبدأت تؤتي ثمارها. فمهام الترجمة يجري تقاسمها، كما يُقدّم الدعم التقني في مجال استخدامات تكنولوجيا المعلومات ومحتوى الموقع الشبكي، كذلك ازدادت المشاركة عبر المناطق في المشاريع المشتركة المتعلقة بالمواضيع ذات الأولوية.

• وفي آسيا، تعاونت جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المنطقة (بالإضافة إلى بعض مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) مع دائرة الأمم المتحدة للإعلام في بانكوك في إطلاق التقرير الرئيسي السنوي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المعنون دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في آسيا والمحيط الهادئ^(٢). وأطلق التقرير فيما مجموعه ٢٣ مدينة، ٢٠ منها داخل المنطقة، والباقي في نيويورك وجنيف وموسكو، وقد حظيت جميعها بتغطية إعلامية واسعة.

• وتعمل دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا عن كثب مع مراكز المعلومات في المنطقة. ونتيجة لتعاونها مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ، على سبيل المثال،

(٢) *Economic and Social Survey of Asia and the Pacific 2008: Sustaining Growth and Sharing Prosperity*, (United Nations publications, Sales no. 08.II.F.7)

فإن عدد مجموعات الطلاب التشيكيين الذين يزورون مكتب الأمم في فيينا للحصول على إحاطات إعلامية يزداد أكثر فأكثر.

٧ - واستطاعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا والقاهرة ومكسيكو، عن طريق مديري مواقعها الشبكية، زيادة تعاونها إلى حد كبير مع المراكز الأخرى في مناطقها في مجال تكنولوجيا المعلومات.

- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة:** وضع نموذجاً موحداً للمواقع الشبكية ويعمل مع مراكز الإعلام الأخرى في المنطقة لجعل مواقعها الشبكية أكثر اتساقاً. وسيساعد أيضاً في إنشاء موقع شبكي إقليمي في المستقبل.
- **مركز الأمم المتحدة الإعلامي في مكسيكو:** وأنشأ، بالتعاون مع مراكز الإعلام في المنطقة، مواقع شبكية إقليمية مواضيعية بشأن مسائل مختلفة ذات أولوية بالنسبة للأمم المتحدة. ويعمل أيضاً على إنشاء بوابة شبكية إقليمية ستكون بمثابة مدخل لموقع جامع للاطلاع على المعلومات التي تنتجها منظومة الأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا:** أطلق أيضاً نموذجاً جديداً لموقعه الشبكي. ويخطط في عام ٢٠٠٩ لتطبيق هذا النموذج على المواقع الشبكية لمراكز الأمم المتحدة الأخرى للإعلام في أفريقيا، مع تحديث نظم إدارة المحتوى فيها. وتشمل بعض المزايا الجديدة في النموذج عرضاً بارزاً للروابط بالمواقع الشبكية لمراكز الإعلام الأخرى في المنطقة في محاولة لزيادة تصفّحها انطلاقاً من هذه الروابط، وخريطة للموقع لتعزيز فرص الوصول إلى الموقع عبر محركات البحث، ونظام ملاحية مبسّط، ووسائل بصرية أخرى لتحسين صلاحية الاستخدام. ويواصل مركز الإعلام في بريتوريا تحديث الموقع بما يستجد من معلومات وتوفير الدعم التقني بانتظام لمكاتب مراكز الإعلام الأخرى في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، أنيطت بالمركز مهام إدارة البرامج وتقديم الدعم التقني لنظام البريد الإلكتروني الخاص بموقع unic.org لجميع مكاتب الأمم المتحدة للإعلام البالغ عددها ٦٣ مكتباً.

جيم - الوصول إلى الجماهير المستهدفة باللغات المحلية

٨ - تُعدّ شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام أداة رئيسية تستعين بها المنظمة فيما تبذله من جهود للوصول إلى الناس في شتى أرجاء العالم ولإطلاعهم على قصة الأمم المتحدة معهم بلغاتهم هم. ولهذه المراكز في الوقت الحاضر قدرة على العمل بثمان وأربعين لغة، وقد

أنتجت مواد إعلامية بما يربو على ١٣٠ لغة. وتبلغ مراكز المعلومات الجماهير المحلية بأنشطة المنظمة وأهدافها باستخدام وسائل الإعلام التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون والصحف والمطبوعات، وكذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة، بما فيها الإنترنت والتداول بالفيديو. ويقدم العديد من المراكز شراكات مع وسائل البث الإذاعي والتلفزيوني المحلية، كما وضعت عدة مراكز ترتيبات تقضي بتخصيص عمود أو صفحة، على نحو منتظم، لقضايا الأمم المتحدة. ويسهم نشر مقالات الرأي التي يكتبها الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين بالأمم المتحدة في كبريات الصحف/المنافذ الإعلامية واللغات المحلية في تعزيز صورة المنظمة وعملها. ومن خلال الجهود المتضافرة التي بذلها موظفو مركز الإعلام في نيويورك ومراكز الإعلام الأخرى، استطاعت هذه المراكز، خلال عام ٢٠٠٨، أن تنشر ٢٩ مقالة من مقالات الرأي، ١٣ منها بقلم الأمين العام. وهذه المقالات، التي تناولت العديد من التحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجه المجتمع الدولي، ظهرت فيما مجموعه ٤٨٢ من الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية حول العالم مجموعة كبيرة من اللغات.

٩ - ومن أجل حملة "رسائل من أجل السلم" التي انطلقت أثناء اليوم الدولي للسلم لعام ٢٠٠٨، أقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في بانكوك شراكة مع شركات الهاتف الخليوي لإرسال رسائل عن السلم باللغتين الإنكليزية والتايلندية لـ ١,٧ مليون من المشتركين، في حين رتب مكتب الأمم المتحدة في بيريفان لإرسال رسالة الأمين العام القصيرة، بترجمتها الأرمنية، إلى ٦٠٠ ٠٠٠ مشترك في شركة محلية للهواتف الخليوية.

- تُرجمت رسالة الأمين العام بمناسبة يوم الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨ إلى العديد من اللغات، بما فيها الأرمنية والألمانية والأوكرانية والإيطالية والباهاसा الإندونيسية والبرتغالية والبورمية والبولندية والتايلندية والتشيكية والداغرية والرومانية والسلوفاكية والسلوفينية والسويدية والفنلندية والهنغارية والهولندية واليونانية. وعرض مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل رسالة الأمين العام بمناسبة يوم الأمم المتحدة على أعضاء البرلمان الأوروبي. بمعظم لغات الاتحاد الأوروبي المستخدمة في المركز والبالغ عددها ٢٢ لغة.

- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، أطلقت الأمم المتحدة في المكسيك (مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو، ومفوضية حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، بالاشتراك مع اللجنة الوطنية لتنمية الشعوب الأصلية والمعهد الوطني للغات الشعوب الأصلية، مبادرة مدتها سنتين لترجمة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق

الشعوب الأصلية إلى أكثر من ٢٠ لغة من لغات الشعوب الأصلية في المكسيك. وكانت الترجمات الأولى بلغتي المايا وهواستيكا هيدالغونسي.

- وللاحتفال بيوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٨، نظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا مناسبة تُلي فيها النص الكامل للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بـ ٣١ لغة مختلفة، تشمل الألمانية والأمهرية والأوزبكية والأوكرانية والبنجابية والبورمية (لغة ميانمار) والفيجية.

- وقدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا ترجمات باللغات المحلية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى المشاركين في مناسبة يوم حقوق الإنسان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وشملت اللغات بيمبا وتونغا وشيوا وكاوندي ولوزي ولوندا ونيانجا.

١٠ - وأطلق الموقع الشبكي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام <http://www.un.org/aroundworld/unics> في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ بست لغات رسمية. ويعرض الموقع بشكل بارز منشورات ومواد إعلامية أخرى ترجمتها مراكز المعلومات إلى أكثر من ١٣٠ لغة محلية (انظر الشكل الوارد أدناه). وبالإضافة إلى ذلك، يقدم برنامج "أصوات من الميدان" (Voices from the Field) أشرطة فيديو قصيرة لموظفي مراكز الإعلام تصف العمل الذي يضطلعون به وتسلط الضوء على المواد التي تنتجها مراكز الإعلام باللغات المحلية.

١١ - وتُصدر حالياً ٣٥ من مراكز الإعلام رسائلها الإخبارية/نشراتها الخاصة بها، أسبوعياً أو شهرياً أو فصلياً. وبالإضافة إلى اللغة الإنكليزية، فإنها تصدر بـ ١٢ لغة محلية هي: الأوردية والأوكرانية والبرتغالية والبنغالية والبهاسا الإندونيسية والتركية والتشيكية والجورجية والرومانية والكيسواحييلية والهندية واليابانية.

الشكل



ثالثاً - توسيع نطاق استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات الجديدة

ألف - توسيع نطاق استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات

١٢ - تستخدم الإدارة بفعالية أدوات الاتصالات الجديدة مثل الرسائل الفورية والتداول الشبكي لتنسيق المهام وتبادل المعلومات وتعزيز بناء الأفرقة وجمع المعلومات بين الموظفين في مقرها ومكاتبها الميدانية. وتتيح هذه الأدوات للإدارة إرسال وتلقي الرسائل القصيرة الفورية على الإنترنت واستخدامها للتفاعل على نحو متواتر وغير رسمي مع الزملاء في أنحاء العالم بطريقة فعالة من حيث الكلفة. كما أنها تستفيد أيضاً من القوة والمرونة المتأيتين من استخدام برامج الشبكة العالمية، الجيل ٢,٠ لتعزيز التعاون الداخلي مع مكاتبها الميدانية.

إطار

استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات الجديدة: مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو

على مدى العام الماضي، خطا مركز الإعلام في مكسيكو خطوات كبيرة على طريق تطبيق أحدث أدوات تكنولوجيا المعلومات على عملياته اليومية، مما أتاح له توسيع نطاق دعمه لفريق الأمم المتحدة القطري في المكسيك ومراكز الإعلام الأخرى في المنطقة. وتشمل الأمثلة ما يلي:

- استضافة مؤتمرات تُعقد بين طرفين أو بين عدة أطراف بالفيديو على شبكة الإنترنت بين مكاتب الأمم المتحدة في المنطقة والأطراف المعنية الأخرى في الأمم المتحدة، بما في ذلك الممثلون الحكوميون ومنظمات المجتمع المدني.
- توسيع نطاق استخدام المدونات، وموقع Google video، وعرض مقاطع الفيديو عبر You-tube، و Facebook، والشبكات الاجتماعية الأخرى ليطلع الجماهير التي لم يجز الوصول إليها بعد على أعماله وعلى قضايا الأمم المتحدة الرئيسية.
- تعزيز الاعتماد على البث الشبكي لكي يُتاح بثّ المؤتمرات الصحفية الرئيسية والمناسبات الأخرى بناً حياً على شبكة الإنترنت. ويمكن لمثلي وسائط الإعلام الدخول إلى الموقع الشبكي للمركز من أماكن بعيدة في المكسيك والمنطقة ومتابعة الأحداث في الغرفة الإعلامية في المركز وطرح الأسئلة بواسطة البريد الإلكتروني. واستُخدم البثّ الشبكي أيضاً لتوسيع نطاق الجمهور الذي يحضر ما يقدمه مركز الإعلام من إحاطات إعلامية وما ينظمه من دورات تدريب إعلامي بحيث يتجاوز هذا الجمهور المشاركين على الأرض.

باء - تدريب موظفي مراكز الإعلام

١٣ - تواصل الإدارة تركيز انتباهها على تعزيز قدرة مراكز الأمم المتحدة للإعلام لكي تفي بأهداف المنظمة في مجال الاتصالات بشكل أكثر فعالية. ولتحقيق هذه الغاية، يجب تسليح موظفي مراكز الإعلام بما يحتاجونه من معارف وأدوات ليعملوا بنجاح في البيئة الحالية لوسائل الإعلام، ويُعد التدريب عنصراً رئيسياً في هذا الصدد.

١٤ - وفي عام ٢٠٠٨، رتبت الإدارة لكي يحضر تسعة أمناء مكاتب من مراكز المعلومات حلقة عمل عن المكاتب في المقر أحرمتها مكتبة داغ همرشولد، كما رتبت لحضور سبعة مديري مواقع حلقة عمل لإدارة المشاريع في إطار برنامج التدريب الخارجي. والإدارة، إذ شملت في هذه البرامج موظفين من مراكز أنيط بها دور إقليمي كبير، أي مراكز الإعلام في بروكسل وبريتوريا والقاهرة ومكسيكو، فإنها سعت إلى "تدريب المديرين"، من خلال تعزيز قدرتهم على توفير التوجيه والمساعدة التقنية إلى مراكز أخرى، كل في منطقتهم. فعلى سبيل المثال، باتت المراكز في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تفتقر إلى الموظفين التقنيين ترسل أخبارها وصورها إلى مدير الموقع في مركز الإعلام في بريتوريا ليقوم بتحديث مواقعها الشبكية من بعد.

١٥ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، حضر سبعة من موظفي الإعلام من مراكز الإعلام في آسيا حلقة عمل لبناء القدرات في مجال الاتصالات والعلاقات الإعلامية، بما في ذلك أثناء الأزمات. علماً بأن مشاركتهم في حلقة العمل التطبيقية المكثفة هذه، التي كان عقدها ممكناً بفضل استخدام الأموال التي قدمها مكتب إدارة الموارد البشرية للتدريب الخارجي، ينبغي أن تساعد هؤلاء الموظفين على تحسين مشاركة وسائل الإعلام بشأن مسائل محددة، مما يزيد من الدعم العام للمنظمة كما يعزز صورتها.

١٦ - وبالنظر إلى التحديات المتمثلة في توفير فرص التدريب للموظفين الميدانيين، تعمل الإدارة حالياً مع مكتب إدارة الموارد البشرية للبحث في خيارات مختلفة مباشرة وخيارات أخرى.

رابعاً - التحديات الجارية

ألف - الظروف المادية في أماكن العمل في مراكز الأمم المتحدة للإعلام

١٧ - بسبب محدودية الموارد المتاحة للإدارة للاستخدام في إطار عمليات شبكتها الميدانية أصبح العديد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بحاجة ماسة إلى التجديد والتحديث التكنولوجي. وتقع أغلبية مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضاً في بلدان يؤثر المناخ فيها على

حالة مباني المكاتب. ولا تزال الجهود التي يتعين بذلها لتحسين الظروف المادية وظروف العمل في مراكز الإعلام تمثل تحدياً، في الوقت الذي تزيد فيه الإدارة أيضاً من الموارد المكرسة لتعزيزات الأمانة في أماكن العمل في مراكز الإعلام. وفي بعض الحالات، يتعين نقل أماكن عمل مراكز الإعلام بناء على توصيات إدارة شؤون السلامة والأمن.

باء - توصيل رسالة الأمم المتحدة إلى البلدان التي لا تغطيها مراكز الأمم المتحدة للإعلام

١٨ - في إطار جهودها لتغطية الدول الأعضاء التي لا تشملها حالياً شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، واصلت الإدارة تعاونها الفعال مع المكاتب الميدانية الأخرى التابعة للأمم المتحدة وحكوماتها المضيفة.

١٩ - وبمناسبة اليوم الدولي للسلام لعام ٢٠٠٨، أطلق مركز الأمم المتحدة للحكومة، وهو مكتب تابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في سول، حملة "رسالة من أجل السلم" في جمهورية كوريا. وشكّلت مختلف منظمات المجتمع المدني والمنظمات الطلابية التطوعية لجنة التنظيم الكورية لليوم الدولي للسلام. وشملت الأنشطة التي اضطلعت بها هذه المنظمات عرض الرسالة التي وجهها الأمين العام بالفيديو. بمناسبة يوم اليوم الدولي للسلام، ونشر المواد الإعلامية، وإطلاق الحملات عبر شبكة الإنترنت، والتغطية الإعلامية المحلية. وأسهم رسام الكاريكاتير الكوري الذي تظهر رسومه في عدة صحف، وونسولي، برسمي كاريكاتير لاستخدامهما مجاناً للترويج. وأثناء الحملة التي استمرت ١٠ أيام، تمّ جمع ٢٠٠٠ رسالة سلام عن طريق البريد الإلكتروني والمواقع الشبكية والهاتف والحملات في الشارع. وكذلك قام مركز الأمم المتحدة للحكومة، بمناسبة يوم الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨، بمحاكاة الحملة التعليمية التي أطلقتها الإدارة للطلبة.

٢٠ - وأقام مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيجين شراكة مع الإدارة، وتلقى، في اليوم الدولي للسلام، مئات الرسائل المباشرة عن السلم عن طريق موقعه الشبكي المخصص لذلك.

جيم - احتياجات البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في مجال الاتصالات

٢١ - تسلم الإدارة تسليماً كاملاً بأهمية تلبية احتياجات البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في أفريقيا في مجال الاتصالات. ومع تقدير الإدارة للعرض الذي قدّمته حكومة أنغولا لتوفير إيجار أماكن العمل اللازمة لإنشاء مركز في لواندا وتوفير صيانتها مجاناً، تجدر الإشارة إلى أنه ليس من الممكن بالنسبة لإدارة أن تغطي التكاليف الكبيرة التي تُدفع مرة واحدة

ولا التكاليف المستمرة المتصلة بإنشاء مركز إضافي في إطار الموارد الموجودة المخصصة حالياً للشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٢٢ - بيد أنه تجدر الإشارة إلى أن مكتب اللغة البرتغالية في مركز الأمم المتحدة الإقليمي في بروكسل يقدم يوميا مواد إعلامية لجميع مكاتب الأمم المتحدة العاملة في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

خامسا - استنتاجات

٢٣ - إن قصة الأمم المتحدة قصة باقية. فهي، بوصفها المنظمة العالمية الرئيسية في العالم، تعزز السلم وتكافح الفقر وتحمي المحتاجين. وهذه القصة، التي تحكى من خلال المطبوعات والشرائط السمعية وشرائط الفيديو وشبكة الإنترنت، تتمتع بمجاذبية عالمية ويجب أن تصل لأكبر جمهور ممكن بالشكل والمضمون الأنسب للسكان المحليين. وتعمل دوائر الاتصالات الاستراتيجية التابعة للإدارة على تعزيز قصة الأمم المتحدة باتباع نهج جيد التحديد ومحدد الأهداف لتقديم المنتجات والأنشطة الإعلامية. ومن خلال بناء الشراكات مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بواسطة فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، فإنها قد وجدت أيضاً وسائل عملية لتنسيق التراسل وتجنب التناقض والقضاء على الازدواجية.

٢٤ - وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تنتشر في ٦٣ بلداً، مسؤولة عن تعريف الجماهير المحلية بقصة الأمم المتحدة. وباستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة، والتحدث بشكل متزايد باللغات المستخدمة محلياً، تعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام بوصفها همزة وصل حيوية بين المنظمة وجمهورها على صعيد العالم. وبالتخطيط الدقيق والجهود المنسقة، باتت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الوقت الراهن أكثر تجهيزاً واستعداداً وتنظيماً في أماكن عملها.